

عالم مُلَمَّ بالذكاء الاصطناعي

"نظام الذكاء الاصطناعي البيئي - حلقة التعليم"

دكتور محمد العزب

هذا بمثابة بذرة حركة دولية شاملة في مجال التعليم الشامل القائم على الذكاء الاصطناعي والمستعد للمستقبل . و لتحويل التعاون العالمي "نظام الذكاء الاصطناعي البيئي - حلقة التعليم" إلى واقع ملموس، يمكننا تسخير مزيج قوي من المنصات الرقمية، والأطر الاستراتيجية، وأدوات المشاركة المجتمعية

➤ **التوطين:** تصميم كل شريحة لتعكس كيفية تبني مختلف المناطق لاتجاهات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

➤ **نماذج التعاون:** عرض الشراكات بين الجامعات والقطاعات والحكومات عبر الحدود.

➤ **رؤى ثقافية:** تسليط الضوء على كيفية تشكيل القيم المحلية لاستراتيجيات تعليم الذكاء الاصطناعي - ما ينجح في القاهرة قد يُلهم أفكارًا في هلسنكي أو جاكارتا. و يمكن أن يكون أداة فعّالة للتعاون والابتكار وتبادل المعرفة عبر الحدود:

❖ **تبادل المعرفة العالمي**

منصة ويب تفاعلية: حوّل الخريطة إلى واجهة رقمية حيث يمكن لأصحاب المصلحة النقر على المناطق لاستكشاف دراسات الحالة الواقعية، وبرامج تعليم الذكاء الاصطناعي، والابتكارات المحلية.

مكتبة أفضل الممارسات: تُحمّل الدول والمؤسسات نماذج تعليم الذكاء الاصطناعي الناجحة، وخطط إعادة تأهيل القوى العاملة، أو الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

❖ **مركز التعاون**

البحث عن شركاء المشروع: استخدم الخريطة لتحديد مناطق أخرى ذات أهداف مماثلة - على سبيل المثال، تعاون القاهرة وساو باولو في مجال الذكاء الاصطناعي والزراعة.

مراكز أبحاث: نظم تحديات عالمية مُركزة على مناطق الخريطة. تخيل "ماراثونًا تعليميًا" تُحلّ فيه الفرق فجوات تعليم الذكاء الاصطناعي الظاهرة على الخريطة العالمية.

❖ مُتَبَّع التّقدم

طبقات مُرمّزة بالألوان: تصوّر المناطق الرائدة، والناشئة، أو التي تعاني من نقص الدعم في تعليم الذكاء الاصطناعي، وتنمية المواهب، والابتكار.

لوحات معلومات قائمة على البيانات: تُجمّع المقاييس العالمية - اعتماد مناهج الذكاء الاصطناعي، والتحاق الطلاب، وتمويل شركات الذكاء الاصطناعي الناشئة حسب البلد.

❖ أداة سياسات

مواكمة اليونسكو ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: التكامل مع أطر التعليم العالمية لمساعدة صانعي السياسات على فهم مدى توافق الاستراتيجيات الوطنية مع الأهداف الدولية.

تحليل الفجوات: الكشف عن عدم التوافق بين العرض والطلب على مواهب الذكاء الاصطناعي عالميًا، وتشجيع الاستثمارات المُوجّهة.

❖ مشاركة الشباب والمعلمين

بوابة التعلم: يُمكن للطلاب استكشاف الخريطة والغوص في قصص واقعية حول كيفية تحويل الذكاء الاصطناعي للتعليم في منطقتهم.

التعاونيات التعليمية: يمكن للمعلمين حول العالم التواصل، والمشاركة في وضع خطط الدروس، ومشاركة ابتكارات الفصول الدراسية.

ما نوع التعاون الذي ترغبون في إشعاله أولاً - السياسة، التعليم، الابتكار، أم التعاون المجتمعي؟ لذلك إليكم مجموعة أدوات مُختارة لبدء العمل:

1. منصات رسم الخرائط والتصور

الأداة	الاستخدام	مثال
--------	-----------	------

عرض نقاط اتصال تعليم الذكاء الاصطناعي أو درجات جاهزية القوى العاملة	إنشاء خرائط عالمية تفاعلية باستخدام طبقات البيانات	ArcGIS Online / Mapbox
سرد القصص لعروض تقديمية مؤثرة	إنشاء مقاطع فيديو ديناميكية للخريطة العالمية	Google Earth Studio

2. مراكز التعاون والتواصل

الغرض	المنصة
مجموعات مشاريع عابرة للقارات، جلسات أسئلة وأجوبة مباشرة	سلاك/مايكروسوفت تيمز
سبورة بيضاء افتراضية لتصميم استراتيجيات عالمية مشتركة	ميرو/مورال
ندوات عبر الإنترنت، ورش عمل، جلسات نقاش مباشرة	زووم/جوجل ميت

3. مستويات تبادل المعرفة

أداة	ما تُمكنه
نوشن/كونفلوينس	قواعد بيانات مشتركة لدراسات الحالة، ووثائق السياسات، وخطط الدروس
جيت هب/جيت لاب	مشاركة المناهج والأدوات التقنية مفتوحة المصدر
ميدوم/سابستاك	أصوات عالمية تشارك تجاربها الميدانية في تعلم الذكاء الاصطناعي

4. الأطر المؤسسية والعالمية

إطار العمل	الدور
مستقبل التعليم لليونسكو	مواءمة السياسات واستراتيجيات محو الأمية العالمية
مهارات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للمستقبل	معايرة مهارات الذكاء الاصطناعي عبر الدول
الهيئة الاستشارية للأمم المتحدة للذكاء الاصطناعي	الأخلاقيات، وتكامل حوكمة الذكاء الاصطناعي

5. أدوات إشراك الشباب والمعلمين

- Kahoot! / Quizizz: تحديات ممتعة لمحو أمية الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية حول العالم
- Coursera / edX: دورات جماعية مفتوحة واسعة النطاق حول أساسيات الذكاء الاصطناعي، مصممة حسب المنطقة
- eTwinning: مختبر التعلم العالمي، تبادل المعلمين، وتوفير الفصول الدراسية

ويمكننا حتى تطوير "The Loop Globe"، وهو نسخة رقمية من خريطة العالم، حيث يُمكن المستخدمين:

- مشاركة رحلات تعليم الذكاء الاصطناعي كقصص أو "دبابيس"
- استضافة هاكاثونات محلية أو فعاليات مشتركة لإنشاء المناهج الدراسية
- تتبع التقدم من خلال لوحات معلومات آنية

